لعلهم يتفكرون (33)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 01/03/2017

القرآن الكريم..

كلام الله ووحيه ونوره وهداه..

أعظم وأجلّ من أن يحيط العقل البشري بأي جانب منه..

الآية الكبرى والمعجزة العظمى التي تحدَّى اللَّهُ بها سائر البشر في كل زمان ومكان..

في هذا المشهد سوف نقف مع كلمة واحدة فقط من كلمات القرآن..

إنها كلمة "النصر"..

تأمّل أوّل آية في القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

أحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	**المجموع**
تكراره في الآية	3	4	1	0	2	**10**

تأمّل الآية الثانية..

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

أحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	**المجموع**
تكراره في الآية	3	5	1	0	1	**10**

العدد 10 وارتباطه بالنصر يتأكّد من أوّل آيتين في القرآن!

ومن هنا يرتبط النصر بالعدد 10 على امتداد القرآن كله!

تأمّل هذه الآية من سورة الرحمن..

وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) الرحمن

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	5	3	1	0	1	**10**

وهذه الآية من سورة النبأ..

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) النبأ

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	4	5	1	0	0	**10**

وهذه الآية من سورة الضحى..

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضحى

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	5	3	1	0	1	**10**

الآن اجمع الآيات الثلاث..

وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) الرحمن

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) النبأ

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضحى

كل آية من هذه الآيات الثلاث رقمها **10**

أحرف كلمة (النصر) تكرّرت في كل آية من هذه الآيات **10** مرّات!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي **10** أيضا

ومجموع حروف هذه الآيات 50 حرفًا، ويساوي **10** × 5

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث يساوي **10**

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثلاث 40 حرفًا، ويساوي **10** × 4

نظم رقمي محكم أساسه العدد 10

تأمّل هذه الآية من سورة المائدة..

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ **(110)** المائدة

الآية رقمها 110 وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 110 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	**المجموع**
تكراره في الآية	50	28	19	1	12	**110**

لاحظ رقم الآية فإنه العدد **110** نفسه، ويساوي 10 × 10 + 10

العجيب حقًّا أن سورة المائدة التي وردت فيها هذه الآية هي السورة التي ترتيبها رقم **110** من نهاية المصحف!

ولكن ما هي السورة التي ترتيبها رقم **110** من بداية المصحف؟!

نؤجل الإجابة عن هذا السؤال المهم..

ونتأمّل هاتين الآيتين من سورة الأنفال..

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (66) الأنفال

هاتان الآيتان تتحدّثان عن الغلبة بمعنى النصر..

الآيتان من سورة الأنفال.. وهي السورة رقم 8 في ترتيب المصحف..

وقد تضمنت الآيتان 8 أعداد جميعها من مضاعفات العدد 10 وهي على النحو الآتي..

عِشْرُونَ - مِئَتَيْنِ - مِئَةٌ - أَلْفًا - مِئَةٌ - مِئَتَيْنِ - أَلْفٌ - أَلْفَيْنِ

مجموع هذه الأعداد الثمانية 4620، وهذا العدد = **110** × **42**

تأمّل هذين العددين جيّدًا.. **110** و**42**

انتقل معي الآن إلى آية النصر في سورة يوسف..

حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (110) يوسف

وكما ترى فإن الآية رقمها **110**

ومن بداية هذه الآية حتى نهاية السورة **42** كلمة!

مجموع النقاط على الحروف من بداية الآية حتى نهاية السورة 100 نقطة، ويساوي **10** × **10**

والعجب بل كل العجب أن كلمة (نَصْرُنَا) هي الكلمة رقم **10** من بداية الآية ومن نهايتها أيضًا..

تأمّل ببصرك وبصيرتك هذا الميزان العجيب..

حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (**110**) يوسف

تأمّل رقم هذه الآية **110**

الآن نعد إلى السؤال الذي تركناه خلفنا..

ما هي السورة رقم **110** في ترتيب المصحف؟

السورة التي ترتيبها رقم **110** في المصحف هي سورة **النصر**

نعم.. سورة النصر هي السورة رقم **110** في ترتيب المصحف

فتأمّل..

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

من نهاية سورة النصر حتى نهاية المصحف 20 آية، وهذا العدد = 10 + 10

من بداية سورة النصر حتى نهاية المصحف **100** كلمة، وهذا العدد = 10 × 10

من بداية المصحف حتى سورة النصر ورد اسم اللّه 2700 مرّة، وهذا العدد = 10 × 10 × 27

عدد حروف سورة النصر 80 حرفًا، وهذا العدد = 10 × 8

وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن الكريم!

تأمّل ميزان النصر في سورة النصر..

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي **دِينِ** اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

إن سورة النصر تدور في فلك كلمة واحدة فقط..

الكلمة رقم 10 في سورة النصر هي المعنية بالنصر..

إن النصر هو لدين اللّه، ولذلك جاءت كلمة (دين) في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية السورة!

والعجب بل كل العجب أن كلمة (دين) هي الكلمة رقم 10 من نهاية السورة أيضًا..

ولكن لماذا ارتبطت سورة يوسف بسورة النصر من خلال هذا النظم الرقمي العجيب؟

لأن سورة يوسف هي أكثر سورة في القرآن تصوِّر مشاهد انتصار الحق على الباطل، والعدل على الجور، والخير على الشر

نسأل اللّه عزّ وجلّ لنا ولكم النصر في الحياة الدنيا، ويوم يقوم الأشهاد

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).